

نظرة أساتذة المتوسط و مشرفي ومستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي -دراسة ميدانية لعينة من بعض متوسطات المسيلة-

أ.د. جابر نصر الدين جامعة محمد خيضر ببسكرة

أ. حرزلي حسين جامعة محمد خيضر ببسكرة

الملخص

إنّ ظاهر الفاقد التعليمي، أو الهدر التربوي، يشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التربوي والجهود المبذولة لتطويره، حيث أشارت إحصاءات التعليم في الدول العربية إلى أنه يستحوذ على أكثر من 20% من مجمل ما يُنفق سنويا على التعليم في هذه الدول، ولا تختص هذه المشكلة بالدول العربية فحسب، إذ أنها ظاهرة عالمية تعاني منها بلدان العالم أجمع، ولكن بنسب متفاوتة، وحتى تنفادى الدول هذه المعضلة، ووجب عليها البحث عن أسبابها.

يؤكد بعض العلماء أنّ التسرب المدرسي، هو المساهم الشهير في الظاهرة، لأنه ينخر المنظومة التربوية ويمسّ أهمّ عنصر فيها و هو محورها (التلميذ)، أمّا ما يدور في تصورات أهل الاختصاص في الميدان من أساتذة ومشرفين و مستشارين تربويين، فهو محل هذه الدراسة، وفي مرحلة من أهمّ المراحل التي يمرّ بها الأطفال، إنها مرحلة التعليم المتوسط.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي-المستشار التربوي-الفاقد التعليمي-التسرب التربوي.

Viewing the average of teachers and supervisors and advisors of education for School leak

Abstract:

The Educational wastage has become a phenomenon that represents a destroying power to educational competency as well as to the efforts made to develop this aforementioned sector. Statistics in Arab countries, accordingly, highlight that educational wastage occupies 20 percent of a school year's total funds. However; this problem touches other countries as well with different percentages. As to resolve this dilemma, countries had better seek to find out its causes. Most scientists, in fact, assure that this problem is caused mostly by school leak since it affects the educational sector as well as its focal element, the pupil. As for what specialists – teachers, supervisors, and consultants --think is the core of this study in its most important stages, the middle school.

Key words: Educational supervisor- Educational Advisor- Educational wastage- School leak .

مقدمة:

لقد صار التعليم من العوامل المهمة و المساعدة على تحقيق تنمية الأمم، ويتغير النظرة إلى التعليم تزايد الإنفاق عليه لتحقيق النماء الشامل، وكذلك لإشباع الحاجات الاجتماعية المتزايد عليه ، ويتزايد هذه الأموال و صرفها في الإنفاق على التعلّم ظهرت الحاجة إلى دراسة مدخلات ومخرجات التعليم، ومعرفة حجم وأسباب الهدر التربوي أو ما يسمى بالفاقد التعليمي، والذي يعتبر من أهم صورته التسرب المدرسي (1). إن ظاهرة التسرب المدرسي قد أثقلت كواهل الكثير من الدول، سيما المتطورة منها، فهي تسعى لجميع المقاربات التي تحاول التقليل من الظاهرة، أو حتى ما يكون بديلاً هاماً و ناجعاً للخروج بأقل الأضرار، وفي أسرع وقت ممكن من مخلفاتها.

هذا الهاجس الكبير، زاد من المشكلات الاجتماعية للدول النامية، أو السائرة في طريق النمو، وأصبح يهدد التنمية فيها، كما وأنه يقف حجر عثرة أمام عجلة التقدم، لهذا تسعى كل الأمم لإيجاد السبل الكفيلة كحلول لهذه المعضلة.

1- الإشكالية:

لم يعد يُنظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط، بل أصبحت استثماراً يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً واجتماعياً و تربوياً، لذلك اهتمت الدول في هذا الميدان بالتركيز على تمويل التعليم وسبل الإنفاق عليه مع حساب تكلفته مقارنة بمخرجاته، كما وان قطاع التعليم غداً من أوسع القطاعات في أي بلد كان، نظراً لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهمات الموكلة إليه. (2).

"و حين يتحدث اقتصاديو التربية عن ضعف الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي، فإنهم يشيرون عادة إلى ظاهرة الهدر التربوي في النظام التعليمي وما تتضمنه من رسوب الطلبة من جهة، ومن تسربهم من المدرسة من جهة أخرى، فالرسوب يؤدي إلى إعادة الصف والتسرب يؤدي إلى ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة، وكلاهما يؤدي إلى إضعاف نسبة المخرجات إلى المدخلات (3).

إن هذه الظاهرة خطيرة جداً، وهذا بشهادة المنظمات الدولية، فحسب ما يشير إليه تقرير منظمة اليونسكو لعام 1995، فإن معدلات عدم البقاء على مقاعد الدراسة يعكس نتائج التسرب الدراسي الذي لا يزال يشكل عقبة تربوية كبيرة متواجدة في جميع الأقاليم النامية، خاصة في قارة إفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية وجنوب آسيا حيث يقدر عدد التلاميذ الذين يصلون السنة الرابعة الابتدائية أقل من ثلثي عدد التلاميذ الذين يبدؤون السنة الأولى. كذلك ترتفع نسب التسرب الدراسي لدى الطلبة الإناث عن الذكور في بعض بلدان جنوب أفريقيا والصحراء الكبرى والدول العربية وجنوب آسيا مما يزيد من التعاون في فرص التعليم والتحصيل المدرسي بينهما (4).

لهذا جاء التفكير في هذه الدراسة، التي تبحث في نظرة شريحة لا تقل أهمية عن نظيراتها في الميدان التعليمي، كيف لا، وهم أصحاب الاحتكاك المباشر في المرحلة المتوسطة- ويُقصد بهم الأساتذة ومستشارو و مشرفو التربية- لأسباب الظاهرة، حيث كانت التساؤلات التالية:

1-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى للجنس؟

1-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى للخبرة المهنية؟

1-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى للمستوى التعليمي؟

1-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى لمادة التدريس؟

1-5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المشرفين التربويين تعزى للجنس؟

1-6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المشرفين التربويين تعزى للخبرة المهنية؟

1-7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المشرفين التربويين تعزى للمستوى التعليمي؟

1-8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المستشارين التربويين تعزى للجنس؟

1-9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المستشارين التربويين تعزى للخبرة المهنية؟

1-10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المستشارين التربويين تعزى للمستوى التعليمي؟

2- الجانب الميداني

2-1- حدود الدراسة:

2-1-1- المكانية: كانت المعاينة في ولاية المسيلة وبالأخص المنطقة الجنوبية للولاية.

2-1-2- الزمانية: سنة 2014.

2-1-3- البشرية: المستشارين و الأساتذة بعض ما في المنطقة الجنوبية للولاية، أما المشرفين التربويين فكل ما في الولاية.

2-2- منهج الدراسة: منهج هذه الدراسة هو الوصفي بأسلوب المقارنة بين متغيراتها المذكورة.

2-3- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية استبانة من إعداد الباحثين، عُرِضت على مجموعة محكمين فُحِست خصائصها السيكومترية ب: ح.إ.ع. ج. spss: v20 كالتالي:

2-3-1- صدق المحكمين: عرض الاستبيان على 7 محكمين، 6 منهم عبروا بالموافقة، و واحد عدل في بعض العبارات وبذلك كانت قيمة هذا الصدق $1=7/7$ أي موفقة 100%، و بذلك فالاستبيان صادق بقوة شديدة.

2-3-2- الثبات: كان الثبات بطريقة التجزئة النصفية split-half، وهي انصب طريقة من حيث السرعة و ربح الوقت، ولذلك اختيرت مجموعة من 15 استبياناً لمجموعة لا على التعيين، استبعدت نتائجها لأنها

نظرة أساتذة المتوسط و مشرفي ومستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي أ.د. جابر نصر الدين/أ. حرزلي حسين
كانت لهذا الغرض فقط (تقنين المقياس، واستطلاع الجو العام للدراسة)، وكانت قيمة الثبات 0.91 وهي قيمة مرتفعة جدا تبين أن الاستبيان ثابت بقوة أيضا.

4-2- خصائص عينة الدراسة أساتذة التعليم المتوسط حسب الجدول: 01

الجنس	التخصص													الخبرة المهنية		المستوى التعليمي		
	نوع	ت	ب	ج	د	هـ	ف	غ	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	أ	ب
إناث	21																	
ذكور	25																	
Σ	46																	

5-2- خصائص عينة الدراسة للمشرفين التربويين حسب متغيرات الدراسة الجدول: 02

متغير	الجنس		الخبرة المهنية				المستوى التعليمي		
	نوعه	إناث	ذكور	< 20 سنة	من 10-20	من 5-10	> 5 سنة	ليسانس	< ليسانس
العدد	15	15	07	09	06	08	22	05	03
Σ	30	30	30	30	30	30	30	30	30

6-2- خصائص عينة الدراسة مستشاري التربية حسب متغيرات الدراسة الجدول: 03

متغير	الجنس		الخبرة المهنية		المستوى التعليمي				
	نوعه	إناث	ذكور	< 20 سنة	من 10-20	ليسانس	< ليسانس		
العدد	15	15	07	09	06	08	22	05	03
Σ	30	30	30	30	30	30	30	30	30

04	14	05	11	05	29	01	33	العدد
34			34			34		Σ

7-2- المعالجة الإحصائية:

7-2-1- نظرة أساتذة المتوسط للتسرب المدرسي:

جدول 04 يبين قيم الإحصاء الوصفي للعينة حسب متغير المستوى الدراسي لأساتذة المتوسط

	ن	متوسط.	انحراف.م	خ.معيارى	95% فاصل الثقة		الحد الأدنى	الحد الأقصى
					قيم دنيا	قيم عليا		
أقل من بكالوريا	8	28.75	10.166	3.594	20.25	37.25	13	42
بكالوريا	2	32.50	3.536	2.500	.73	64.27	30	35
ليسانس	32	30.06	6.937	1.226	27.56	32.56	13	44
أكبر من ليسانس	4	36.50	.577	.289	35.58	37.42	36	37
المجموع	46	30.50	7.320	1.079	28.33	32.67	13	44

جدول 05 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة لمتغير المستوى الدراسي للأستاذ

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	182.625	3	60.875	1.147	0.341
داخل المجموعات	2228.875	42	53.068		
المجموع	2411.500	45			

*تحليل نتائج الجدولين 04 و 05: من خلال النتائج المبينة في الجدولين 04 و 05 ومن قيم المتوسطات الحسابية المتقاربة، ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.341، والتي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائياً.

*تفسير النتائج: من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة أساتذة التعليم المتوسط لأسباب التسرب المدرسي، فهم لا يختلفون حسب مستواهم التعليمي أو الدراسي.

جدول 06 يبين قيم إحصاء المجموعة لمتغير الجنس لعينة أساتذة المتوسط

الخطأ المعياري	إ. المعياري	المتوسط ح.	ن	جنس الأستاذ	
1.846	8.461	30.24	21	ذكور	درجات نظرة الأساتذة
1.060	5.299	31.40	25	إناث	لأسباب التسرب المدرسي

جدول: 07 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس لعينة أساتذة المتوسط

	التجانس		اختبار "تا" لفروق المتوسطات						
	اختبار "ف"	Sig	اختبار "تا"	درجات الحرية	Sig. مستوى دلالة الفروق	فرق المتوسط	فرق الانحراف	95% مستوى الثقة	
								دنيا	عليا
افتراض التساوي	2.78	.102	- .567	44	.573	1.162	2.048	5.289	2.965
افتراض عدم التساوي			- .546	32.419	.589	1.162	2.129	5.496	3.172

*تحليل نتائج الجدولين 06 و 07: من خلال النتائج المبينة في الجدولين 06 و 07 ومن قيم المتوسطين الحسابيين المتقاربين جدا ،ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.573، و التي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائياً.

*تفسير النتائج: من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة أساتذة التعليم المتوسط لأسباب التسرب المدرسي حسب النوع، فالذكور و الإناث ينظرون نفس النظرة.

جدول 08 يبين قيم الإحصاء الوصفي للعينة حسب متغير الخبرة المهنية لأساتذة المتوسط

	ن	متوسط ح.	انحراف م.	الخطأ م	95% فاصل (مستوى) الثقة		الحد الأدنى	الحد الأقصى
					قيم دنيا	قيم عليا		
اقل من 5 سنوات	13	31.62	4.942	1.371	28.63	34.60	23	39
من 5-10 سنوات	15	28.00	7.982	2.061	23.58	32.42	13	39
من 10-20 سنة	6	33.50	4.087	1.668	29.21	37.79	27	37

نظرة أساتذة المتوسط و مشرفي ومستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي أ.د. جابر نصر الدين/أ. حرزلي حسين

أكثر من 20 سنة	12	33.00	4.786	1.382	29.96	36.04	25	42
المجموع	46	31.04	6.229	.918	29.19	32.89	13	42

جدول 09 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة لمتغير الخبرة المهنية للأستاذ

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	225.336	3	75.112	2.075	.118
داخل المجموعات	1520.577	42	36.204		
المجموع	1745.913	45			

*تحليل نتائج الجدولين 08 و 09: من خلال النتائج المبينة في الجدولين 08 و 09 ومن قيم المتوسطات الحسابية المتقاربة أيضا، ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.118، والتي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائيا كذلك.

*تفسير النتائج: من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هنا أيضا في نظرة أساتذة التعليم المتوسط لأسباب التسرب المدرسي حسب الخبرة المهنية، فالجديد و القديم ومتوسط الخبرة لهم نفس النظرة.

جدول 10 يبين قيم الإحصاء الوصفي للعينة حسب متغير مادة التدريس لأساتذة المتوسط

	ن	متوسط.ح	انحراف.م	الخطأ م	فاصل (مستوى) الثقة 95%		ح الأدنى	ح الأقصى
					قيم دنيا	قيم عليا		
عربية	12	31.08	4.889	1.411	27.98	34.19	22	37
فرنسية	3	37.67	2.309	1.333	31.93	43.40	35	39
انجليزية	7	31.00	4.546	1.718	26.80	35.20	25	36
موسيقى	2	39.00	4.243	3.000	.88	77.12	36	42
رياضيات	8	25.75	6.923	2.448	19.96	31.54	15	34
فيزياء	6	30.33	6.623	2.704	23.38	37.28	19	37
رياضة	2	14.50	2.121	1.500	-4.56-	33.56	13	16
اجتماعيا	3	38.67	4.726	2.728	26.93	50.41	35	44
علوم ط	3	31.67	4.933	2.848	19.41	43.92	26	35
المجموع	46	30.63	7.100	1.047	28.52	32.74	13	44

جدول 11 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة لمتغير مادة التدريس للأستاذ

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	1200.467	8	150.058	5.197	.000
داخل المجموعات	1068.250	37	28.872		
المجموع	2268.717	45			

نظرة أساتذة المتوسط و مشرفي ومستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي أ.د. جابر نصر الدين/أ. حرزلي حسين

***تحليل نتائج الجدولين 10 و 11**: هنا تغيرت الموازين حسب النتائج العامة لمتغير مادة التدريس لصالح كل المواد، لأن الضعف ظهر في متوسط أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما ظهرت قيمة مستوى الدلالة Sig=0.000، كما ارتفعت قيمة تحليل التباين وبلغ 5.197.

تفسير النتائج: هذا الاختلاف أظهرته شريحة أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي يعود لنوع نشاطهم الذي يحضره كل التلاميذ، فلا يغيرون فيه، وهو محبب لديهم، ولطبيعة عمل هذه العينة خارج الأقسام أيضا يجعلهم لا يدعون المشكلات التي يعاني منها باقي الأساتذة.

2-7-2- نظرة مشرفي التربية للتسرب المدرسي:

جدول 12 يبين قيم الإحصاء الوصفي حسب متغير المستوى الدراسي لمشرفي التربية

	ن	متوسط.ح	انحراف.م	الخطأ م	فاصل الثقة 95%		الحد الأدنى	الحد الأقصى
					قيم دنيا	قيم عليا		
أقل من بكالوريا	22	31.27	2.529	.539	30.15	32.39	26	37
بكالوريا	5	31.60	2.510	1.122	28.48	34.72	28	34
ليسانس	3	30.00	3.464	2.000	21.39	38.61	28	34
المجموع	30	31.20	2.552	.466	30.25	32.15	26	37

جدول 13 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة لمتغير المستوى الدراسي للمشرفين

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	5.236	2	2.618	.385	.684
داخل المجموعات	183.564	27	6.799		
المجموع	188.800	29			

***تحليل نتائج الجدولين 12 و 13**: من خلال النتائج المبينة في الجدولين 12 و 13 ومن قيم المتوسطات الحسابية المقاربة إلى حد التطابق، ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.684، والتي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائياً.

***تفسير النتائج**: من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة مشرفي التربية لأسباب التسرب المدرسي، فهم لا يختلفون حسب مستواهم التعليمي (الدراسي).

جدول 14 يبين قيم الإحصاء الوصفي حسب متغير الخبرة المهنية لمشرفي التربية

	ن	متوسط. د. سابي	انحراف معياري	الخطأ المعياري	95% فاصل (مستوى) الثقة		الحد الأدنى	الحد الأقصى
					قيم دنيا	قيم عليا		
اقل من 5 سنوات	7	31.14	2.340	.884	28.98	33.31	28	34
من 5-10 سنوات	9	29.44	3.087	1.029	27.07	31.82	23	33
من 10-20 سنة	6	32.67	2.658	1.085	29.88	35.46	30	37
اكبر من 20 سنة	8	32.25	2.866	1.013	29.85	34.65	28	36
المجموع	30	31.23	2.944	.538	30.13	32.33	23	37

جدول 15 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة للخبرة المهنية لمشرفي التربية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	49.454	3	16.485	2.123	.122
داخل المجموعات	201.913	26	7.766		
المجموع	251.367	29			

*تحليل نتائج الجدولين 14 و 15: من خلال النتائج المبينة في الجدولين 14 و 15 ومن قيم المتوسطات الحسابية المقارنة إلى حد كبير كذلك، ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.122، و التي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائياً.

*تفسير النتائج: من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة مشرفي التربية لأسباب التسرب المدرسي، فهم لا يختلفون حسب خبرتهم المهنية.

جدول 16 يبين قيم إحصاء المجموعة لمتغير الجنس لعينة مشرفي التربية

	جنس. م. التربوي	ن	المتوسط. ح	إ. المعياري	خ المعياري
التربويين المشرفين نظرة درجات	ذكور	15	31.80	2.513	.649
المدرسي للتسرب	إناث	15	31.27	2.549	.658

جدول 17 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس لمشرفي التربية

	التجانس		اختبار "تا" لتساوي المتوسطات						
	اختبار "ف"	Sig دلالة التجانس	اختبار "تا"	درجات الحرية	Sig. مستوى دلالة الفروق	فرق م	فرق إ	95% مستوى الثقة	
								عليا	دنيا

نظرة أساتذة المتوسط و مشرفي ومستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي أ.د. جابر نصر الدين/أ. حرزلي حسين

افتراض التساوي	.098	.756	.577	28	.568	.533	.924	-1.360-	2.426
افتراض عدم التساوي			.577	27.994	.568	.533	.924	-1.360-	2.426

***تحليل نتائج الجدولين: 16 و 17:** من خلال النتائج المبينة في الجدولين 16 و 17 ومن قيم المتوسطين الحسابيين المتطابقين، ومن قيمة مستوى الدلالة $Sig=0.568$ ، و التي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائياً.

***تفسير النتائج:** من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة مشرفي التربية لأسباب التسرب المدرسي، فهم لا يختلفون حسب الجنس.

2-7-3- نظرة مستشاري التربية للتسرب المدرسي:

جدول 18 يبين قيم الإحصاء الوصفي حسب متغير المستوى الدراسي لمستشاري التربية

	ن	متوسط حسابي	انحراف معياري	الخطأ المعياري	فاصل (مستوى) الثقة 95%		الحد الأدنى	الحد الأقصى
					قيم دنيا	قيم عليا		
اقل من بكالوريا	11	29.64	7.187	2.167	24.81	34.46	18	40
بكالوريا	5	29.80	9.418	4.212	18.11	41.49	19	42
ليسانس	14	34.29	7.248	1.937	30.10	38.47	19	47
اكبر من ليسانس	4	27.25	2.363	1.181	23.49	31.01	24	29
Total	34	31.29	7.392	1.268	28.72	33.87	18	47

جدول 19 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة للمستشارين التربويين

	مجموع المربعات	د. الحرية	متوسط المربعات	"ف"	Sig م. الدلالة
بين المجموعات	232.106	3	77.369	1.477	.241
داخل المجموعات	1570.953	30	52.365		
المجموع	1803.059	33			

***تحليل نتائج الجدولين: 18 و 19:** من خلال النتائج المبينة في الجدولين 18 و 19 ومن قيم المتوسطات الحسابية المتقاربة نوعاً ما، ومن قيمة مستوى الدلالة $Sig=0.241$ ، و التي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائياً.

***تفسير النتائج:** من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة

مستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي حسب متغير المستوى الدراسي.

جدول 20 يبين قيم إحصاء المجموعة لمتغير الجنس لعينة مستشاري التربية

خ المعيارى	إ. المعيارى	المتوسط . ح	ن	جنس م التربية
1.267	7.276	31.61	33	ذكور
.	.	21.00	1	إناث

جدول 21 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس لمستشاري التربية

	التجانس			اختبار "تا" لتساوي المتوسطات					
	اختبار "ف"	Sig دلالة التجانس	اختبار "تا"	د الحرية	Sig. مستوى دلالة الفروق	فرق م	فرق إ	مستوى الثقة 95%	
								عليا	دنيا
افتراض التساوي	.	.	1.436	32	.161	10.606	7.38	4.437	25.64
افتراض عدم التساوي	10.606	.	.	.

***تحليل نتائج الجدولين: 20 و 21:** من خلال النتائج المبينة في الجدولين 20 و 21 ومن قيم المتوسطين الحسابيين ،ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.161، و التي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05 ،وهي غير دالة إحصائياً.

***تفسير النتائج:** من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة

مستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي حسب متغير الجنس.

جدول 22 يبين قيم إحصاء المجموعة لمتغير الخبرة المهنية لعينة مستشاري التربية

خطأ معيارى	انحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	ن	الخبرة المهنية للمستشارين التربويين
4.045	9.044	32.60	5	من 10-20 سنة
1.344	7.235	31.07	29	أكبر من 20 سنة

جدول 23 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغير الخبرة المهنية لمستشاري التربية

	التجانس		95% مستوى الثقة						
	اختبار "ف"	Sig دلالة التجانس	اختبار "تا"	درجات الحرية	Sig. مستوى الدلالة	فرق م	فرق إ	عليا	دنيا
								5.852-	8.91
افتراض التساوي	1.034	.317	.422	32	.676	1.531	3.625	-	8.91
افتراض عدم التساوي			.359	4.923	.734	1.531	4.262	-	12.5
								9.477-	39

*تحليل نتائج الجدولين: 22 و 23: من خلال النتائج المبينة في الجدولين 22 و 23 ومن قيم المتوسطين الحسابيين المتقاربين جدا، ومن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.676، و التي تفوق α بقيمتيها: 0.01 و 0.05، وهي غير دالة إحصائيا.

*تفسير النتائج: من خلال النتائج السابقة، يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة مستشاري التربية لأسباب التسرب المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية.

2-8- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات:

2-8-1- التذكير بالتساؤلات:

- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى للجنس؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى للخبرة المهنية؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى للمستوى التعليمي؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين الأساتذة تعزى لمادة التدريس؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المشرفين التربويين تعزى للجنس؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المشرفين التربويين تعزى للخبرة المهنية؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المشرفين التربويين تعزى للمستوى التعليمي؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المستشارين التربويين تعزى للجنس؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المستشارين التربويين تعزى للخبرة المهنية؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لأسباب التسرب بين المستشارين التربويين تعزى للمستوى التعليمي؟

2-8-2- تأويل النتائج: كانت نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال الجداول أعلاه من رقم: 04 حتى 23، وحسب الفئات التالية:

أ- عند أساتذة التعليم المتوسط:

- لا توجد فروق بين الأساتذة في نظرهم لأسباب التسرب المدرسي تعزى للجنس ولا الخبرة المهنية و لا المستوى الدراسي، فكلهم حسب المتغيرات التالية لهم النظرة الموحدة لأسباب تسرب المتعلمين، وهذا لطبيعة الاحتكاك بينهم، وانتقال الاتجاهات، أو ما يسمى بعدوى الاتجاه، في حمل نفس الأفكار اتجاه المواضيع التي تهم قطاع التربية و التعليم

- توجد فروق تعود لطبيعة المادة المدروسة لصالح جميع المواد، إلا مادة التربية البدنية والرياضية وهذا لطبيعة المادة نفسها، فنشاطها يختلف عن بقية النشاطات، وكل التلاميذ يحضرونها، ويحبون الحرية التي فيها، كما أن أساتذتها أكثر قربا للتلاميذ من غيرهم، لأنه لا يوجد قيود للجدران (كالقسم)، وأغلب التلاميذ يتقنونها، فلا مشاكل فيها غير ما يتعلق بالهندام و الصحة العامة وهذا نادر إلى حد ما، فالأستاذ ينظر من منظور مادته ومقدار ما يلاقي من مشاكل مع التلاميذ، لذا كانت النظرة مختلفة هنا.

ب- عند مشرفي التربية:

- لا توجد فروق بينهم في كل المتغيرات الجنس، المستوى التعليمي، و الخبرة المهنية، فكلهم ينظرون نفس النظرة، لما يلاقونه من مشاكل يومية مع التلاميذ، فهم اكبر شريحة تتعرض لضغوط العمل خصوصا الاصطدام مع أصحاب المشكلات من التلاميذ، فهذه الأخيرة عادة هي المتسربة، و التي تبدأ بالغيابات المتكررة، والمشكلات المدرسية، ثم الهروب المدرسي، فالتسرب المدرسي.

ج- عند مستشاري التربية:

- هذه الفئة أيضا تشبه سابقتها (المشرفين التربويين)، فلم تظهر فروقات بينها حسب متغيراتها، وهي أيضا تتعرض لضغوطات كبيرة من طرف التلاميذ، و الأساتذة، و الأولياء، وحتى الإدارة.

2-9- توصيات الدراسة:

✚ إعادة النظر في قوانين الصعود من مرحلة إلى أخرى، وقانون التكرار.

✚ تفعيل دور مستشاري التوجيه الخدمات النفسية و الاجتماعية.

✚ إعادة النظر في قانون التقويم لبعض النشاطات.

- ✚ تسهيل إدماج الشرائح المتسربة دون مراعاة لسنها بطرق موائمة لذلك.
- ✚ فتح الباب أمام التكوين المهني، وإعادة النظر في قوانينه.
- ✚ تشجيع الأعمال، والمهن التي تضمن إيواء المسربين.

خاتمة: بالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن هناك إجماع تام بين الطاقم التربوي، في النظرة العامة لأسباب التسرب المدرسي لدى المتعلمين، رغم أن الدراسة الحالة، درست كل شريحة على حدة، وفي نفس الوقت، إلا أن النتائج جاءت متطابقة تماما، فالاتجاهات التي يحملها رجالات التربية واحدة، ليس في هذه الظاهرة فقط، بل في عدّ قضايا تهمهم جميعهم، وهذا ما لمسها الباحثان على هامش الدراسة، من خلال المناقشات الفردية و الجماعية مع هذه الفئات.

إنّ العينة المستهدفة في الدراسة (الأساتذة، والمشرفون، والمستشارون التربويون) يحملون همًا كبيراً، نحو مستقبل جيل المتعلمين، وخصوصاً مع هذه الظاهرة، فهم يحاولون جاهدين، وبشتى الطرق إيجاد الحلول المناسبة لمنع التلاميذ من التخلي عن مقاعد الدراسة، لكن في كثير من الأحيان تخونهم الظروف القاهرة، التي تقف حاجزاً بينهم لتحقيق ما يصبون إليه.

الهوامش:

- (1) السنبل ، عبد العزيز ، عبد الله السنبل وآخرون، (1996)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر، الرياض، ص.158.
- (2) غنايم، مهني محمد. (1990) . الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ص.36.
- (3) السعود، راتب، والضامن، منذر . (1990) ، الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن، دراسة مقدمة إلى مؤتمر حول الإهدار التربوي واقتصاديات التعليم، عمان، ص.1.
- (4)ليونسكو. (1995) . عملية التخطيط التربوي"، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص.7.